



وار مع مسؤول

نبیل ابو الهدی

مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية سابقاً ووزير التموين الحالي

فتح ١٢ سوقاً جديداً. «}» قبل نهاية
العام التالي، «^» في العام القاسم

لسماح للمستفدين بالتقسيط بواقع مرة واحدة في الشهر ابتداء من العام القادم

برهاد

السيد ابو الهوى: يبلغ عدد المستقددين من خدمات المؤسسة الاستهلاكية المدنية حوالي ٨٠ ألف مستفيد.
ويشمل هذا العدد عمال الباومة الذين تقاضون أجورهم من خزينة الدولة، والمتقاعدين من الضمان الاجتماعي بالإضافة إلى العاملين في جهزة الدولة.

متغيرات..

* الشعب، تلاحظ تكيس كميات كبيرة من بعض الاصناف في المؤسسة واحتقان اصناف أخرى.. لماذا؟

• السيد ابو الهوى: اصبحنا الان، ومنذ سنتين، نأخذ من المصانع والشركات محسب حاجة وطلب المؤسسة، وهذه عبارة تزعج أصحاب المصانع، والسبب اتنا على ابواب مرحلة بسيطة ولا نعرف حاجة المواطن الفعلية.. في السابق كان تحضر (١٠٠) وحدة من سلعة معينة يبقى لها اسبوع،اما الان فاننا تحضر (١٠٠) وحدة يوميا واكثر الاسواق جميعا هي: عمان والزرقاء واريد.

• لـ الشعب: الادوات الكهربائية غير وجودة بسوق المؤسسة، وان وجدت هي غير معممة في كافة اسواق المملكة..

السيد أبو الهوى: تواجه مشكلة مع المصانع
المحلية، ذلك أن فارق السعر بين البيع لنا والبيع
لأسواق المطحنة لا يذكر، فكيف تستطيع
مؤسسة توفير سلعة لموظفيها شارعاً بفارق
نسمة دنانير، وأشطب حق من الاستفادة من
الإدوات الكهربائية، وضيق له قد اخذ احدى هذه
الإدوات الكهربائية بريع سعرها حالياً، فتنحن
مؤسسة مقلاتين بالقدي المشرق، لأن هذه المرحلة
اصعبية غيمة ستزول، حيث سنعود الى استيراد
سلسلة المعاقة من الجمارك، فالسلسلة الكهربائية
المحلية متوفرة في السوق لن ارداد.

- الشعب، هل هناك عقود تم توقيعها مؤخراً بين المؤسسة والدول الأجنبية، خاصة عقود الملابس كونها تهم مواطنين؟
- السيد أبو الهدى: مؤخراً تم توقيع عقد مع الصين الشعبية لشراء بعض الاصناف الجديدة، وهناك توجيه لدى مجلس الادارة لدخول اصناف جديدة، اساسية وشبيه اساسية لم تكن تعاملها المؤسسة من قبل، وللمؤسسة في المرحلة القادمة دور كبير وهم من خلال التوسيع الاقفي العمودي في خدمات المؤسسة.

- ☆ الشب، في نهاية هذا الحوار الهم ما هي اهم انجازات المؤسسة؟
- السيد ابو الهوى: من اهم انجازات المؤسسة في مجال الاراضي والابنية:
 - ★ تم تخصيص قطع اراض اميرية لغايات المؤسسة في مختلف مناطق المملكة.
 - ★ تم شراء الارض التي يقع عليها مبنى سوق عين غزال مع كافة المباني الاخرى الملحقة (مساحة ١١ دونما تقريبا).
 - ★ كما تم بناء مبنى مستودع وكافتيريا ومكاتب في موقع عين غزال بمساحة ١٨٠٠ م² تقريبا.
 - ★ وتم بناء مبنى سوق المؤسسة في مدينة اربد بمساحة ٢٥٠٠ م² تقريبا.
 - ★ كما تم شراء مبنى لسوق المؤسسة في مدينة

● ثانياً: أما في مجال تطوير العمل في الأسواق فقد تم تحديد عدد من أسواق المؤسسة وتطوير خدماتها مثل أسواق العبدلي، الزرقاء، السلطانة، جرش، والمفرق.

ولنا إنشطة مختلفة مثل المشاركة في البرامج التدريبية وانشطة البحث التي تقدّم في الجامعات الأردنية، ومحمد الادارة العامة، والبنك المركزي الأردني وغيرها.

وحضور المعارض التجارية التي تقام في داخل وخارج المملكة، كما تقوم بالتعاون مع الجامعات الأردنية ومعاهد التعليم الأخرى من خلال تدريب الطلبة في مجال تخصصهم في مراكز المؤسسة المختلفة، وكذلك من خلال تزويد الباحثين والطلاب بالبيانات والمعلومات اللازمة لأبحاثهم ودراساتهم.

من هنا فقد اتى بـ المؤسسة توفير المواد الغذائية والاستهلاكية على اختلاف انواعها

لقد شهدت المؤسسة في المدة الأخيرة اقبالاً منقطع النظير ترتب عليه فقدان بعض السلع الغذائية، في حين فرضت الظروف الاقتصادية ضرورة توفير سلع أخرى لحلحلة المواطنون المسنة... هذه الأسئلة وغيرها كانت محور حوارنا مع السيد نبيل أبو الهدى مدير عام المؤسسة الدينية سليقا، والسيد محمد الناصر/نائب المدير العام، الزميل رشيد حسن، وشارك به كل من ملاع: احمد الدليس، سميحة عوض، عبد الخالق الومي، عيسى الشحوب، وخالد القرعان.

بداية.. نتوه بان هذا الحوار سجل بتاريخ ٨٩٦/٧/٥ اي قبل الاعلان عن تشكيل حكومة

سيد مصر بدران.. واستئناد حقيقة وزارة التموين للسيد نبيل ابو الهوى. ولأن وزارة التموين
تدفعها الاسلبي توفير السلع التموينية الاساسية ودعم اسعارها حملية للمستهلك من تذبذب
سعار، فقد شجعت الوزارة اقامة اسواق لسلع الاستهلاكية الغذائية البديلة التي تؤدي الى
تفقيض عبء التكاليف على المواطن.. من هنا حاولت الوزارة تطوير اعمال المؤسسة
استهلاكية المدينة وتحديث عملائها وتسخيرها..

الف مواطن يستفيدون من خدمات المؤسسة وتزويد المؤسسة باصناف جديدة «١٠٠»



مشتركة، فهناك تعاون وشيق بيننا وبين فئة كبيرة من التجار، حيث لا يتم طعامات المؤسسة إلا من خلال تجار أردنيين، وبالتالي كل من يحال عليه العطاء فهو صديق المؤسسة.

وأنتي لا اتفق مع القول الذي يرى أن هناك حرية باردة بين التجار والمؤسسة بل هناك خدمة مشتركة تقدمها للمواطن الأردني، أما إذا وجدت الحرب الباردة من بعض التجار.. أو بعض الشركات التي تعتقد بأن المؤسسة تزاحمها في السوق.. فإن المؤسسة من طرفها لا تشن مثل هذه الحرب الباردة وتؤمن بعدم جدواها.

الاوضاع الاقتصادية

ويستطيع المستهلك أن يطمئن إلى أن هذه السلع يتم فحصها واستمرار بينما يكتفى في السوق المحلي بإجراء الفحوصات الرسمية عليها عند استيرادها.

★ الشيء، هل هناك مشاريع استعمارية لرود أو دعم الصناعات المحلية والأسواق المحلية؟

● السيد أبو الهدى: في الحقيقة حتى الان لم تعمل مثل هذه المشاريع، ونتمنى أن تقوم مثل هذه المصانع، فقد رغبنا الكثير من مرة طليا مجلس الوزراء لإقامة مشاريع استثمارية ولم تحظى حتى الان بالموافقة، ذلك ان إنشاء إيه مصانع او مؤسسات او شركات لانتاج المواد والبضائع الاستهلاكية التي تقوم بتناولها لا يتم الا بموافقة مجلس الوزراء.

نخدم.. ولكننا نزير

الصناعة الأردنية وتشجيعها بحيث لا على تشجيع استيراد الورق الصحي من الخارج ومن هنا كان المجموع على «الورق الصحي».. حيث صنع الأعلام الأردنية منها سمسة المدينة فيها، ولا اعتقد ان شعبا يمر اقتصاديا يجعل من قضية الورق الصحي اساسية، ومن الصعب التحدث في ذلك.. المؤسسة في عامي ٨٨ - ٨٩ عندما بدأ تاب مصانع الورق برفع الاسعار، اتجهت اعات الوطنية حيث كانت القيمة المضافة من المصانع الأخرى، وذلك تشجيعها على الاربانية ولوجود فارق كبير في الاسعار، شخص المستهلكين بري ضرورة توفير الاصناف السعر المرتفع وذات السعر المنخفض في ان على اعتبار ان الاشخاص متباينين في

☆ الشعب، موازنة المؤسسة هل هي رابحة؟ وما هي أوجه استثمار الارباح ان وجدت؟

● السيد ابو الهوى: موازنة المؤسسة رابحة، ومن هنا جاء الهجوم علينا، ونستمر الارياح توسيع الخدمات التي تقدمها المؤسسة، كما انتنا ندفع جميع الرواتب والاجور والاموال كافية من بيزانية المؤسسة، ولدينا «٥٧٠» موظفا في المؤسسة.

كما وانه منذ السنة الماضية بدأ المؤسسة بتحويل ارباحها الى موارد ائدة، والمؤسسة المدنية غير مدعومة من الدولة ياي قرش فهي تمويل نفسها بنفسها.

فلسفة القىصر..

- **الشعب، كيف يتم تحديد أسعار المواد التي تتبعها المؤسسة وما هي الاسس التي تعتقدون عليها؟**

مؤسسة الاستفتاح العسكرية أقل مما
هي عليه في المدينة، وبغضها الآخر يربع
نفس السعر الذي تباع به في السوق
المحلية مثل الدجاج.. فما تعليقكم؟

الشعب باسم «صوت الشعب»، فرحب السيد نبيل ابو الهوى مدير علم مؤسسة الاستهلاكية المدنية، في حوار ول المؤسسة الاستهلاكية المدنية.
لـ بـ بداية لا يد من الإهانة إلى أن المؤسسة كـ استهلاكية المدنـية جـات لـ حـملـة تـوقفـتـ منـ جـشعـ التجـارـ، وـ تـوقـفـ المـوادـ رـاسـتـهـلاـكـيـةـ الضـورـيـةـ بـاسـعـةـ مـقـولـةـ لاـ قـلـ كـاهـلـهـ، وـ اـنـتـلـقـتـ فـقـةـ مـعـيـةـ كـانـتـ ردـ فـيـ المـوـادـ الـاسـتـهـلاـكـيـةـ، وـ أـصـبـحـ بـاسـتـهـلاـكـيـةـ مـعـلـماـ اـقـتصـاديـاـ مـنـ مـحـلـ بـطـنـ وـ رـوـيـقاـ لـمـؤـسـسـاتـ الـهـامـةـ.
وـ كـانـ العـدـةـ تـرـيدـ مـنـ خـيـفـناـ رـيمـ أـنـ يـعـطـيـنـاـ تـيـدةـ سـرـعـةـ عـنـ وـاقـعـ بـاسـتـهـلاـكـيـةـ الـمـدـنـيـةـ.
المـسـيـدـ أـبـوـ الـهـوىـ: ماـ أـودـ قـولـهـ فـيـ هـذـاـ مـجـالـ، وـ جـوـدـ لـمـؤـسـسـةـ هـوـ خـدـمةـ لـمـوـظـفـ، حـيثـ نـتـ المـؤـسـسـةـ فـيـ مـنـتـصـفـ السـيـعـينـاتـ فـيـ مـشـابـهـةـ لـظـرـوفـ الـتـيـ مـرـتـ عـلـيـنـاـ فـيـ الفـتـرةـ سـيـ لـتـقـديـمـ الخـدـمـاتـ لـمـسـتـقـيدـ الـذـيـ يـعـتـبرـ لـأـ، وـ هـوـ الـمـوـظـفـ الـمـعـنـىـ فـيـ اـحـدـ الـوـزـارـاتـ اوـ تـ، اوـ الـمـؤـسـسـاتـ الـحـكـومـيـةـ الـمـدـنـيـةـ بـوـظـيفـةـ قـةـ اوـ غـيرـ مـصـنـقةـ، اوـ بـرـاتـبـ مـقـطـعـ اوـ وـالـفـنـاتـ الـآخـرـيـ الـتـيـ يـقـدرـ مـجـلـسـ الـوـزـارـاتـ، هـذـاـ الـقـانـونـ عـلـيـهـ بـاـيـاـ فـيـ ذـلـكـ الـمـقـاعـدـينـ، رـيقـ تـوقـفـ الـسـلـعـ بـاسـعـةـ مـقـولـةـ، وـ بـنـوعـيـاتـ حـسـبـ اـجـتـهـادـنـاـ، وـ التـوـسـعـ فـيـ عـلـمـ الـمـؤـسـسـةـ بـلـ، يـحـيثـ تـسـاـهـمـ فـيـ اـنـشـاءـ بـعـضـ عـاتـ الـتـيـ تـتـعـالـمـ مـعـ مـنـتـجـاتـهاـ، وـ لـاـ اـدـريـ يـمـسـقـواـ.. اـذـاـ كـانـتـ لـمـؤـسـسـةـ اـسـتـقـاطـعـتـ تـقـ حتىـ الـآنـ جـزـءـاـ مـنـ مـهـامـهاـ اوـ لـمـ تـحـقـقـ، بـالـنـاسـ اـقـدرـ عـلـىـ الـحـكـمـ اـنـ كـانـتـ لـمـؤـسـسـةـ قـتـ الـغـالـيـةـ الـمـرجـوـةـ مـنـهـاـ لـاـ.

ثمانية أسواق جديدة للمؤسسة خلال
نالم ١٩٩٠، وتتجري الان دراسة للمناطق
تجميع المعلومات حول اعداد المستفيدين
(ن) فيها، تمهيدا لافتتاح اسواق
نة في تلك المناطق وهي: أبو تنصير،
صويلح، ناعور، الرصيفة، الشوئه
الشارع، المزار الشمالي، الشويك،
وس، سوق ثان/محافظة اربد (المدينة)،
رابع في مدينة عمان العاصمة (عرب

عبد ومذكرة عن دعاء بعض
التي توفرها المؤسسة.. خاصة
الصحي؟

ترفع ٤ حكام للأولى و٩ للثانية في الكرة الطائرة

اعتدت اتحاد الكرة المثلثة تنسip
اللجنة الفلاحية وأقر الموقف على
ترفع ٤ حكام الدرجة الثانية الأولى
و٩ حكام الدرجة الثانية في اعتد
الدراسات والمحاكمات التي كانت قد
انتهت يوم الجمعة قبل المقصورة على
النحو التالي:

• شرطة الاولى:
- يحيى نافع، ابراهيم ابو نواس،
عودة الحوى، ضيف الله العزى.

• شرطة الثانية:
- وليد النجار، محمد مرسو، وليد
جلاء، محمد المصطفى، ابراهيم صالح،
عمر السالم، نافع الشلوبى، رakan
الهنداوى، هدى الدار.
ويذكر ان اللجنة الفلاحية كانت قد

ادارة عمان تكرم فريق القوى والطاولة

اقس ادارة نادي عمان خالد تكريما لفريق القوى والطاولة لحصوله على
بطولة مجلس الودي مؤخرا وعلى كلية الابن لليجي والشانه.
وفريق كرة الطاولة لمصطفى علواني على كأس بطولة المثلثة للتنشين
والتنشين وفيفي بطولة الدوري النساء. وقيم الحفل في منطقة الاغوار
والتي قدم فيها الجميع وفيفي مقاما.

رهوان الفيصل.. ابراهيم مصطفى يعود

يضم رهوان الفيصل وكيل
الفيصل بغض النظر عن ميلهم للمقاوم
تقديري مكفت مدة تدريبه لنجيب
شوهد بمارسه بعدها مفتوحة حتى يحصل في
الاتصال من الثبات واجهة التهديد
بكلاً من القمم عمان البوى بعد شفاته
الجىء والكلام القيمة وافتتاحه
ببرقة اعلم المتفقين في نهضي
كتائب الاردن لوسام ٨٨.

في دوره عمان الكروية

في إطار الدور قبل النهائي ليحظوا بدور عمان الكروية. تأهل فريق
الإنجليزي ستة اولى "ب" الى الزيارة الثانية وذلك بعد سقوط فريق
المصارف التقليدية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بعد متابعة طلاقها
نجم الانجليزي يستأذن عجوز الحشاشة التي يجريها بحسب ما ذكر في تقرير جريدة صوت
الملحق من ناصر العبدلي وعلل عوضا ذلك فيما يغير في فريق المصارف
بسوتوي هزيل خاص في الخطوط الدفاعية التي يجريها بحسب ما ذكر في تقرير جريدة
تكريمية في تمام الساعة الثانية عشرة من بعد المسابقة دعوة عبد الكاظم
المختار صاحب امتياز الكرة التدريبية لهذا الحال.

اتحاد اليد يوضح

فتشي ارجو ان اوضح بيان ما ذكر في
الحقيقة بشهادة والاحتفل قائم وان كان
قد استقبل منه امس او امس فداء لا
يعني ان احدى قد استقبل او حل كما
شاء للصلة الشاملة لها.
لذا ارجو تحيه اصحابه عن
وقت لا تحتاج فيه حتى سقوط
السلحة الامامية لحضور لقصص الرياضة
وابيكم.

امين سر الاتحاد الاردني
لكرة اليد
والناطق الاعلامي
د. ساري حمدان

ان ما جاء تحت زاوية "قضية"
ويأتي في جريمة الكرة اليد قد استبدل
بعد تعيينه لمدة اربع سنوات اولية

الجريدة الرياضية محطات رياضية وقفات رياضية

لا شك ان رعد فعل قرعة كأس الحال في حيث الشراع في اي مكان
سيما وانه صارت تزيد اكثر من علة استهله هل. هل هل سيسقط
الفرسان ويعذر الدهان ما فحالة الكرة المعرفية في اعلى مجموعات
الحادي الثاني على فريق مصر صاحب الضوء الاصفر في ربيع المطر.
فكان صار وجد امسكون مصر ضيف الشرف المحظوظ في مجموعة المولى سعيد المطر
اللبناني تفوق قدرها على القبور العربية ابهاجا صعموا وانما في مجموعه المطر
بعد غياب دام نصف قرن قبل سبقون مصر الساسة الصغيرة مفتوحة النافذ
وذلك لما سمعه هذا النقاد عن معتقد مصر من اجلته للكرة الحبيبة
• تحدي الاختصار العربي ولابير فيصل بن مهدى ملوكهم المنشق تجاه
الفرق الافلامية المشتركة في اسنان العلم واختلام قرار الدائم بهذه
الثنائي العرق يعيشون معا من مبارىء العبرة التي غرس فيها ويزرتها
في ميلاد قلوب وغيستاك سبب في ميلاد قلوب وغيستاك سبب في ميلاد قلوب
البروفيسوري على قلب ملوكهم المنشق تجاه
• قمة اشتباكات الكرة العربية ملوكهم المنشقون في ذلك حين مع المداري بالعقل يلقي
منطق مصر وفنتن الوجهى درجهم يعلم العبرة مع تلقيه كان مصر
الثندي اهل حرمته ستة البطولات العربية مع انتقامه تجاه هذا الانسحاب من
طريقه. قبل سقف الاتحاد العربي بالمرصاد تجاه هذا الانسحاب من
الثندي المائية.

سعید العثماني
مصر - زاوية زم

● د. الديسي ومارتن البلجيكي يعالجان "٠٠٤" رياضي العموري والمشه ضحايا الترقان.. يعودان للملاعب قريبا



• يوسف العموري



• مارتن بلجيكى

• محمد المشه

• يوسف العموري

تتمات

عن سليمان قيس من المستعد ان يستخدم الحكومة اللبنانية القوة من اجل بسط سلطتها فوق كل اراضي لبنان.

وفي الوقت نفسه توجه المذكور على الكامل وزير المالية اللبناني الى سقطة امس حاكم رسالة من الرئيس السادس وزراء خارجيته الاخير ليغادر بعدة اجتماع مجلس التعاون الخليجي الذي يسافر يوم الاثنين القادم.

وقالت صدر رسمية ان الرئيس موجها الى السلطنة قال يومين بن سعيد سلطان عمل الذي سيتمكن بدوره على ابقاء الحالة العامة في طيبة وغضض عرضها.

ويمضي المذكور قائلة ان اليسة تصرح الواقع اللبناني ومدى الاخطار

التي تهدى لبنان في هذه المرحلة ومتى

خط القسم ومتى على ضربة ضافر

الجعوه العالية والدولية تزداد حدة

الاعداد الثالثة ودعا لبنان في مباحثات

الاعمار كما نصت ونفيه الطلاق -

وان المذكور - مستعد دوما للعمل من اجل حل عطل ومناسب للازمة

البنانية -

وفي غضون ذلك أكد سيد احمد

غزال وزير خارجية الجزائر وعضو

البلديتين في بيروت في شهر حزيران الماضي

وذكر مصدر بيروسي مساعده

حسن محمد الشني على الخطب

شاركته خطبة الجمعة بشان الوقوف

الوطني في لبنان

واوضح غزال في تصريح صحيفي

الحياة الصالحة في لبنان امس

موقف فرسان من اخر تطورات الوضع

في لبنان هذا يتضح ويتغير على

لقاء الجهة الثالثة الاخير في طيبة

الفرنسي فراسوا ميران في باريس - الا

انه اشار الى ان المؤقف الامريكي من

الوضع في لبنان اكتر وضوها من

الموقف الفرنسي

ودعا وزير الخارجية الجزائري

الى التوصل الى مقاطعة مشيشون

بيه عزلا - وقال انه في حال عدم تتحى

صبرى محمد غريب، عبد الحليم

محمد ابو الرب من صيدا، زياد محمد

فلافله من الجبيرة.

• مسلية

واد اوبارب، نشأت ابوالرب.

• خصم طوكوك

موزان ابراهيم رضوان حنون.

حسن محمد الشني على الخطب

شيشان غزاوي من طولكرم.

• نجمة الطبلون

مراد وجيه الحمي، مؤيد خالد

الرجبي، مصطفى الكوري من مخيم

الاعاري.

• الخليل

حسن الحواراني، نيف الطباخ.

فيسان خالد ابو اليهجا من مخيم

القرعه.

• غرة

ناصر نصر ابوعليل، يوسف

عبدالرحمن، فتحي شعبان ابوشيمرون.

وكان معمور من عبد الرحمن

التي استطاعها الها في الحكومة في قلب

الشقيقة.

• بيت لاهيا

عادل ناصر ضاهر، زياد

درويش.

• خصم البريج

عبد العال احمد عبدالله، علي حسن

وعما كان يتوافق نجاح مثل تلك

الوسائل التي لم تقتصر على

استطاعه فرقها في البرية - في

العربي.

• بيت اهلها

ابن ابي العلاء احمد عبد الله

عن قل وقوله انت انت

عاصي العبد.

• ملائكة

عبد العال العبد عبد العال

عاصي العبد

سالات.. ام تفريغ احقة اد!

بِقَلْمَنْسِي

كما انه موجه الى العدو الصهيوني الذي يتبااهي ببرسالته
الحربيه وبصواريخه ان هذا الامتياز ليس حصرها عليه وانما يمتلك
لعرب سلاحا خطيرا مثله.
كذلك فلن هذا المضiroخ القاضي يبطل الزعم الزائف بأن العقلية
العربية غير قادرة على فهم اسرار التكنولوجيا والمعرفة الحديثة
بحكم خاصيتها.
العراق.. العراق العظيم... عراق نبوخذ نصر هو الذي يعطي
الامل ويجدد القوة والعزيمة ويبشر بالغد المشرق الجميل.
ويستطيع احفادبني كنعلن من يبني فلسطين ان يطمئنوا ان
الغزو اليهودي الجديد لن تكون نهاية مختلفة عن الغزو الاول.
وكما اجتثت نبوخذ نصر وقواته الغزو اليهودي كذلك سيسحق
احفاد نبوخذ نصر هذا الغزو الجديد لتعود فلسطين ارض القومية
العربية الواحدة التي لا شريك لها.
والمستقيل من يتقى بنفسه وسيطر على التكنولوجيا ولديه ارادة
القتل والصبر والصمود.
ولا اعتقاد ان الارادة والصبر والمجادلة تقصى ابناء فلسطين...
وهم المنتصرون.
ولا اعتقاد ان المتخاذلين المذعورين سيكون لهم تصيب في افراح
النصر التي تضع على ثرى فلسطين وليس في الكواليس والمؤتمرات
وتفعييل مواطئ اقدام الكبار.

وفي الذكرى الثانية لميلاد الانتفاضة صدر المطلوب موافقة سرائيل على نقاط بيكر الخمسة المستمدة من نقاط شاهير العشرة، مستمددة من دعوته الى الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المستمددة من تحليه على الوضع التورى بقصد تبييعه واقفاله بحمه وقوته.

وصل المطلوب الان ان توافق اسرائيل على الجلوس مع منظمة التحرير للتفلووض... للتفلوض فقط على نقاط بيكر.

والتفلوض على هذه النقاط كالمفاوضة مع السفير الامريكي في ونس مع سفير دولة فلسطين اي استخراج الطعلم من قدر عجوز عمر!

وعجوز عمر هي تلك المرأة الحرة التي وضع حجرة في القدر الالهاء جوع اطفالها لأن نفسها الابية ترفض التسول: عفوا.. نسيت انه لا يجوز المس بالحجارة فالحجارة سلاح تضليلي يرمي مفاحي في الضفة الغربية وقطاع غزة؛

ولا اعرف اين يصل الكفاح السليمي للتحرير في الذكرى الثالثة لبلاد الانتفاضة ويعجز عقل عن تصور مقدار ما ستنهار اليه النفوس المترامية وراء السلام والتسوية السلمية.

ولكنتني اعرف ان في الارض المحتلة رجالاً كراماً ابین انوفين لا يقبلون الفتن ولا يركضون وراء موطئ خيمة يرفرعون عليها العلم لفلسطيني - حسب تعبير مناضل صالواتنات كبير له وزنه واحترامه.

★ ★ ★

في ذكرى ميلاد الانتفاضة تلقيت خبراً وحيداً افرجتني واعذ الثقة في نفسي: انه اطلاق الصاروخ العراقي الى الفضاء الخارجي الذي سلل على قدرة العراق العلمية بعقل ابنائه وسواعدهم وسيطربتهم على التكنولوجيا الحديثة.

هذا الصاروخ هو انتشار الى العدو القاربي الى ان العراق الذي حرر العدوان وارغمه على وقف القتال ما يزال يقطا لا تدعده حلام السلام وانما هو مستعد لامتصاص السلاح اذا لزم الامر.

والتي تظهر في الاستعراضات والدراسات فقط ثم تعود إلى مخازنها! ومع ذلك فنحن نفاخر بالانتفاضة ونقيم لها المهرجانات ونخصص لها الأبواب في الصحف والمناجلات ونعطيها بعضاً من الوقت في التلفزيون على حساب برامج معدة سابقاً ونطلب أن المقاومة أن تثبت وإلى الانتفاضة أن تتصدّر فهي التي تحظى بهمها الغد المشرق. ونفاخر باعظم سلاح اخترعه الإنسان بالقبيلية الذرية العربية التي اسمها حجر، ونعلن فخرنا هذا للملأ كله وهذا الحجر يقاوم سنت ثلاثة اعوام اسلحة متقدمة لم تسمع بها ولا تعتاكلها وهذه فنحن نحارب بالحجر وحده.

لا اعتقد انه يحق لنا ان نتفقظ باسم الانتفاضة ولا ان نعلن انتقامتنا اليها او انتقامها علينا بعد ان صار شعب فلسطين المكافح يفضل الروح القطرية وشعباً غربياً كشعب زيمبابوي او الهنود الحمر او جنوب افريقيا او السلاطورة!!

يدليل ان اسلحتنا تظل هنا ولا تصل اليهم ويدليل اتنا نرفض التطوير الماليحة خوفاً من العدو ومن انتقامته هذا العدو الذي يجلبهما الابطال في الارض المحتلة كل يوم ولا يشعرون بالخوف او الرهبة والذي استطاع هؤلاء الابطال ان يحرروا اراضي كثيرة لا يقوى العدو على الوصول اليها.

★ ★

في الذكرى الاولى لملياد الانتفاضة المجيدة اعلنت قيادة منظمة التحرير قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وهما القراران اللذان يتحدثان عن شعب فلسطين كلاجئين حقه مقصور بين المعودة الى ارضه او التعويض.

وحيث ان اسرائيل لا تريد هذا الشعب وتريد الارض فقط فان التعويض هو الخيار الوحيد المطروح أعلاه.

واسرائيل مستعدة لتسوية قضية اللاجئين وقول: ليوطنوا حيث هم. والتعويض جاهز فالجipp الامريكي مليء.

ونحن نعطي النص ادثر مما يقوله ونصدق مقولتنا ونوافق على المؤتمر الدولي لبحث القرار ٢٤٢ الداعي الى تسوية مشكلة لاجئي

احتفالاً ببلوغ الانتفاضة العربية الفلسطينية سنتها الثالثة
اغدقنا عليها من الاوصاف ما تستحقه وافرغنا احقدنا على العدو
بكتافة نحسد عليها واقتنا المهرجانات وقذفنا بالخطابات تمجدنا
للمقاومة الباسلة داخل الارض المحlette واكبلا لدورها في رفع اکوام
البيان والذلة والجبن عن الجبهة العربية الضخمة التي تقابل كل
اعتداء عليها بالصراخ والاستجبار ثم السكوت.. سكوت اهل
الکفء..

وغداة اليوم التالي لذكرى الميلاد المجيد انصرفنا الى شؤوننا
واستعدت حلواناً عافيتها وجاء يوم اخر ليس للانتفاضة فيه
مكان!!

حقاً نحن نحسد او نغrieve على قدراتنا الخطابية وعلى تلذية او
يركانية كلماتنا وعلى زخم العواطف المضطربة في الصدور وبين
الجوانح.. نحسد وتغrieve.. سيان المهم اتنا فمتك الوسيلة للتغrieve
الحق بدلاً من ان تترى يسري في الجسم ويغصن في الدم ليختلط
الغد المرجع.

في تاريخنا الادني العربي صورة فكهة عن اعرابي كان يرعى الابل
وجاءه من غزاه ونهب الابل منه.. وعندما عاد الى قومه وسئل عن
القطع العاجفهم انه نهب.. وحين قيل له لماذا لم تصرخ؟ لماذا لم
تستتجد؟ اجابهم «اوسعتهم شتماً وأودعوا بالابل»! وصار قوله مثلاً
سلائراً على كل شقة.. ينتقل من جيل الى جيل ومن عصر الى عصر حتى
يومنا هذا.

ولكتنا ونحن نتندر بقصة هذا الراعي فنسى امثاله من زعماء
عربية وقيادات تغرق على نفسها الاوصاف الكلية التي تقوم بممثل ما
قام به ذلك الاعرابي فلارضنا نهبت ونحن نشتمن التاهب ونشتم
ونستصرخ ونستتجد ثم نغمض العين الم يقل شاعرنا العربي
معروف الرصافي: «ما فلان الا النوم».

بيد ان مأساتنا في زعامتنا اكبر يشكل لا يحد من مأساة ذلك
الاعرابي فالاعرابي لم يكن يملك السلاح ليدافع به عن الابل التي
يسرح بها اما زعامتنا فتملك ترسانات رهيبة من الاسلحه المکسبة

بجوب الاسراع في حل مشكلة الشرق الاوسط

وجه الأفكار الجديدة. بل يجب مواصلة البحث عن حلول وسط في هذا وغيره من الاتجاهات وتوسيع الجهود في هذا المجال وصولاً في نهاية الأمر إلى عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الأوسط الذي يقلل الشاهد الرئيسي.

ومن هذه الزاوية ننطري أيضاً إلى تنظيم الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني الذي يمكن أن يضعبداية مسيرة السلام. إن موقف الفلسطينيين واضح ويحمل طابعاً بناءً / فهم مع مثل هذا الحوار ويعملون في غضون ذلك أن المسائل المتعلقة به سوف يجري تسويتها بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة نشطة والتوقف لا يعود إلى أن إسرائيل ترفض التسلیم بالامر البدهی هو أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ولا وجود أصلاً لممثل آخر.

والاهم الان الا يجري تقویت الوقت والعمل على التحلی بالارادة السياسية وبقدر معین من البرغماتیة. أما الاتحاد السوفیاتی فاته على استعداد من جانبه للعمل من اجل تنظیم الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني.

س ۲: يظهر في الصحف في الاونة الاخيرة احياناً رأى يقول ان اعتراف الاتحاد السوفیاتی باسرائيل واستئناف العلاقات الدبلوماسیة معها من شأنها ان يساعدنا على تحقيق التسویة فما هو ، ابك بهذا الصدد؟

- القضية هذه مهمة والتثويبات كثيرة فمسألة اعتراف الاتحاد السوفيتي بسرائيل قد وجدت حلها في عام ١٩٤٨ فنحن نعرف بالدولة الاسرائيلية كواقع سياسي وقانوني الا ان العلاقات الدبلوماسية هي امر اخر. ففيما يلي على وجه العموم حالة غير طبيعية. ولكن علينا ان نضع في حسباننا ان قطع العلاقات عام ١٩٦٧ حقيقة تاريخية كانت لها مبرراتها السياسية الجادة.

فما دامت اسرائيل ترفض الاقدام على التسوية والقيام بخطوة نحو عقد المؤتمر الذي في قمة الـ٢٠ ستختبر اعدة

لمسة على مسرى شوري قد ادى الى حلحلة العلاقات الدبلوماسية؟ افلا تفهم اسرائيل بل والعالم ذلك بعذابة تراجع عن تأييد نضال الفلسطينيين العادل؟ فتحن لا تشک ان في اسرائيل شخصيات بودها ان ترعى سياستنا من هذه الزاوية بالضبط ولكننا لا نعمل على جب اسرائيل عنا بستان حديدي. فغياب العلاقات الدبلوماسية لا يعيق تنمية الاتصالات بين شعبينا وتعزيز العلاقات الثقافية.

فلا يخفى على احد ان في اسرائيل يعيش الكثير من النازحين من الاتحاد السوفياتي الذين لا يريدون قطع علاقتهم الروحية مع البلد الذي ولدوا وتربعوا فيه. ولا تتأثر الاتصالات السياسية. فهي عند اقتضاء الحاجة تجري على مختلف المستويات بما في ذلك لقاءات وزيري خارجية البددين.

ولهذا فانتي ارى من غير الصحيح وصف الوضع بلون واحد. فتحن نامل بصدق ان التحول في الموقف الاسرائيلي سيسنمم في نهاية المطاف تسوية علاقتنا بالشكل اللائق. ولكن من المهم ان نقول من جديد ان الوقت لا ينتظر وان المهمة المشتركة الماثلة امام شعوب الشرق الاوسط والمجتمع الدولي باشره هي الحرص على عدم تقويت فرصمة الحركة نحو السلام العادل.

لامن الدولي ٤٤٢ و ٣٣٨ باعتبارها أساساً للتسوية السياسية واعلنت عن استعدادها للدخول في مفاوضات سلمية مع سرائيل في إطار مؤتمر دولي وكذلك عن رفضها لكل أنواع لارهاب.

والفلسطينيون يطبقون بثبات هذه المبادئ في سياستهم العملية. ومما لا يقل أهمية أيضاً ان القاعدة الفلسطينية تأيد مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء. وبعبارة أخرى إنهم تحلو بقدر لائق من الواقعية وابدوا الرغبة في تحقيق حلول مقبولة من الطرفين واستعداد لرعاة المصالح لإسرائيلية.

بيد أن الفلسطينيين اصطدموا من جديد برفض إسرائيل لاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كطرف. الأمر الذي يبعث على الاسف خاصة وان التاريخ شهد فترات أخرى. فعندما تم في عام ١٩٤٧ البت في مسألة اقامة إسرائيل أو عدمها تحلت الوكالة اليهودية انداك بالرونة والواقعية. وتمكن ممثلوها وبالأشخاص ابا بیان الذي شغل من ثم منصب وزير خارجية إسرائيل عن التنازل عن الكثير من المطالب الواهية مثل الادعاء بتكامل مدينة القدس وما يسمى بالوكيل الغربي.

وافتقر الى المرونة انداك العرب.

فلو اعترفوا في تلك المرحلة بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المرقم ١٨١ والمؤرخ بـ ٢٩/٦/١٩٤٧ وبمبدئه الاسلس «ارض واحدة وشعبان، ربما لامكن قطع سلسلة العنف الاليمه هذه في اول بدايتها.

اما مهمة اليوم الرئيسية فهي برأي الاتحاد السوفيتي في هدم القواكب السياسية المتحجرة التي تعيق بداية مسيرة السلام. وعلى حكومة إسرائيل ان تصفي لصوت العقل وتحرك في اتجاه العرب.

ولا يسعنا بهذا الصدد على فكرة ان نتفاضل عن ان مقوله «الحدود المنيعة»، والأهمية الاستراتيجية التي تنطوي عليها الصفة الغربية بالنسبة لامن إسرائيل قد فقدت اهميتها في ظروف التكنولوجيا الصاروخية. وان الانتفاضة فدت كلها فكرة ضم الارضي المحتلة دون مشاكل. وبالتالي فقد ثنا ذلك الوضع الذي لم يبق في ظله «لتبرير» استمرار الاحتلال سوى عنذر مشبوه وبالغ الخطورة الا وهو الاستشهاد بنصوص الثورة ولكنها عنذر مهزوز للغاية لا يمكن على اساسه بناء سياسة حيوية في نهاية القرن العشرين.

ويبدو ان عملية ادراك هذه الحقائق باتت تجري في إسرائيل. فقد اخذ الكثير في حزب العمل مثلًا يرون ان الحاجة التي تبرر الاحتلال ورفض الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني لم تعد. تعمل من بعد كما جاعت محاولة للرد على تحدي الزمن الخطأ الذي اقررتها الحكومة الاسرائيلية بشأن اجراء الانتخابات داخل الارضي المحتلة.

ويرأينا ان فكرة الانتخابات هي بحد ذاتها مبدأ ديمقراطي. ولكن ان المهم هنا شروط تطبيقه والضمانات التي تكفل الحيد واجراء الانتخابات بحرية والاهم هو موضعها في المسيرة العامة لاحتلال السلام. الا ان الاشهر الستة التي انصرمت منذ طرح الخطأ لم تلق الضوء مع ذلك الكثير من موضوعاتها. على ان هذا التحليل لا يعني بالطبع اتنا «ungleich الایواب»، في

سبتمبر عام ١٩٨٩ .

«الشعب - خاص من موسكو»
رس: بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة جرى الاحتلال في ٢٩ تشرين الثاني يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني كما تجدر الاشارة هنا إلى الشاهد المهم الآخر لا وهو مرور عام واحد على قيام المجلس الوطني الفلسطيني بتبني قادته السياسية الباعثة في دورته التاسعة عشرة في الجزائر. ونرى من المهم بهذا الصدد ان تطلعنا على رأيك بشأن الوضع في الشرق الأوسط وافق حل القضية الفلسطينية.

ج: فعلاً أصبحت قرارات الدورة التاسعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني شاهداً مهماً في حياة منطقة الشرق الأوسط السياسية وانني لسوف اعود إلى تناولها.

وفيما يخص الاجابة عن سؤالك فإنني أود قبل كل شيء أن أؤكد ما يلي:

ان تقدير الموقف تقديراً صائباً والرؤية الواضحة ورسم التدابير الواقعية من أجل تحقيق التسوية في الشرق الأوسط تكتسب اليوم أهمية حيوية أكثر من اي وقت مضى.

فنحن نسمع احياناً وحتى بين السياسيين والمختصين في الشؤون السياسية اقوالاً تدعى بأن استمرار حالة «اللا سلم ولا الحرب» في هذه المنطقة لا تشكل حتى في حالة اقدام دول المنطقة على تصعيد قدراتها العسكرية خطراً على الامن الدولي. ويزعم ايضاً وكان الانتفاضة ضد الاحتلال التي قد مى عليها عامان ليست الا درشقة حجارة، وما هي الا تبήج لناس عزل أمام الجيش الإسرائيلي. ويحدث ان نطالع في صحفتنا ايضاً مثل هذه التقديرات الضحلة. فانصار هذا الموقف يدعوهم الى العمل على مهل اتفاً يستبعدون في الواقع امكانية تحقيق اختراق حاسم في اتجاه ضمان السلام والأمن لجميع دول وشعوب الشرق الأوسط وتلبية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

اما نحن فنرى الوضع في الشرق الأوسط من زاوية مغایرة. فواقع استمرار النزاع العربي - الإسرائيلي مدة طويلة من الزمن لا يخفى من حدته الامر الذي يؤكده كامل جو المجابهة والغیوم الراعدة التي تلبد سماء العلاقات بين العرب وإسرائيل.

في حين ان ظهور اسلحة الفتك الجماعي في المنطقة يوسع بعد المجابهة العربية الإسرائيلية ويخرجها في الحقيقة عن الاطار الاقليمي. فالأخبار التي تتكلم حول تكديس الاسلحة النووية والكيماوية في هذه المنطقة وتعجيل البرامح الصاروخية لا بد وان تثير القلق.

فن الواضح ان كل نزاع تسلح جديد في المنطقة سوف ينقلب في حالة وجود مثل هذه الاسلحة ضحلياً بشرينة لا مثيل لها من قبل وتأثيرات لا تحتمد عقابها على الوضع في العالم ككل. وحسبنا ان نذكر هنا ان حرب تشرين الاول اجبرت الدول الكبرى على وضع ترسانتها العسكرية بما في ذلك الاسلحة النووية في حالة التأهب دائم.

وبطبيعة الحال انه من الممكن بذلك والضروري العمل على ايجاد السبل والتدابير الكفيلة بخفض مستوى الجبهة. وان مقترحاتنا الملموسة بهذا الصدد طرحها وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزه اثناء زيارته للشرق الأوسط في

الم وارع

العبرة حين تعز الدروس.

شهداعنا في هذه الحالة بالعملة، بل ان مثل هذا التمعت يجب ان يعامل على انه تشهير ليس بالشهيد نفسه ولا ببناته وعائلته فقط وإنما هو تشهير بالقضية الوطنية، وكل اطلاعاتها ومؤسساتها ... انه اسأة الى فلسطين وشهادتنا.

وعلى صعيد سلبي، فإن تحمل اية جهة فلسطينية مسؤولية قتل فلسطيني داخل فلسطين المحتلة، إنما هو تقوية ل موقف الكيان الصهيوني في ما يطرح من ان «المؤذنة تتضغط على الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وتحرمهم من قول كلّتهم ... فلماذا يضع بادي العو هكذا سلاح بعد ان جرده اطفالنا العزل من كل سلاح؟ سؤال ينطلق الاجابة ليس من كواذر الانفاضة وقادتها، وإنما من وسائل الاعلام العربية والفلسطينية اولا ومن الجهات، الفلسطينية المختصة ثانيا والتي تفترض فيها الحرص على عدم اختلاط الحابل بالنابل، بشكل فوج لن يحل الا بتراجعت اخرى - لا سمح الله - على صعيد نضالنا الوطني ...

ولنعتبر من عدونا الصهيوني في تعامله مع من يسميهم ضحايا النازية من اليهود والذين تتحمل مقتبلات الحركة الصهيونية مسؤولية قتل عدد كبير منهم بشكل او باخر ولنعتبر ايضا من دروس ثورة عام ١٩٣٦، ولنعتبر من دمنا اخر الامر حين تصبح غير التاريخ عصبية على افهامنا ◆

في ظروف اي احتلال اجنبي يتحمل الاحتلال مسؤولية كل من يقتل في البلد المحتل على الصعيد الجنائي المفض او على الصعيد السياسي العلم . و حتى اي عميل لقوة احتلال اجنبي، ما كان سيصبح عميلاً لولا وجود الاحتلال والاحتلال يربح من العميل مرتين: مرة يوم يجده، ومرة يوم يقتله ابناء شعبه اذ توصى الدروب امام اي حل اخر. ومن هنا ينفي تحمل العدو الصهيوني وزردم كل ضحية من ابناء شعبينا، ولا يجوز التعجل في تبني مسؤولية قتل اي شخص من ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة.

مهما كانت الملابسات، وعذا ذلك فان التركيز يجب ان يكون على استئصال الاعباء قبل قتلهم، مع تشكيل لجان ملكة قبل اتخاذ اي حكم، وبعد التنسيق التام بين الداخل والخارج في هذا المجال، وافضل الف مرة ان نسجل شهيداً جديداً في سجل الشرف في قضيتنا من ان نسجل خليئاً جديداً في خانة العلماء، لما بذلك من تأثيرات عائلية واجتماعية واسعة عدا عن التأثير النفسي العميق الذي يذكر شعبنا بالعوده الى العصبيات والثارات التي يمكن ادراجها تحت آية تسمية عدا تسمية العمل الوطني .

وعلى الصعيد العملياتي المفض - ان جاز التعبير - فان شعبنا الفلسطينى داخل فلسطين المحتلة يلاحظ يومياً ان مستوطني العدو يتخفون بالكوفية الفلسطينية مثلاً. وقد قتلوا عدداً من المواطنين العرب باستخدام هذه الحيلة. وانها لجريمة نكراء ان نتعنت

صرف الدينار. فعلى سبيل المثال قفز سعر سهم شركة الصناعات البتروليكية الوسيطية من (٤٢٠) دينار في نهاية سنة ١٩٨٨، إلى (٢٨٠) دينار يوم ٢١/٦/٨٧، وارتفع سعر سهم دار الدواء للتنمية من (٢٠٠) دينار في نهاية ١٩٨٨، إلى (٢٠٠) دينار يوم الثلاثاء ١٢/٦/٨٩. على أنه في الأسبوع الأخير ظهر بعض الهدوء، أو حتى التراجع المحدود في أسعار أسهم غالبية الشركات الصناعية.

أصبح السوق سريع التجاوب مع الأحداث والقرارات ذات الطابع الاقتصادي والسياسي، فمجرد صدور القرار بالغاء قرار لجنة الأمن الاقتصادي الذي صدر في ٢٤ آب سنة ١٩٨٨ الخالص بالصياغة، فإن أسعار أسهم جريدة الرأي وجريدة الدستور ارتفعت بنسبة عالية يوم ١٧/٦/٨٩.

لعل الظاهرة الجديدة في السوق التي تحتاج إلى متابعة ورصد ودراسة لمعرفة أسبابها وأبعادها تتمثل في الأقبال الكبير على تداول أسهم بعض الشركات المالية وشركات الخدمات العقارية والزراعية والتي كانت أسعار أسهمها السوقية تقل عن قيمتها الأساسية. وأخيراً فإن السوق ما زالت تشهد تتفقاً في دخول متعلعين جدد في السوق ينتهيون إلى شرائح وقطاعات مختلفة النشاط.

أحمد النمراني

